

النهاية في غريب الأثر

{ نجل } ... في صفة الصحابة [معه قومٌ صدورهم أناجيلهم] هي جمع إنجيل وهو اسم كتاب [المُنزَّل على عيسى عليه السلام . وهو اسم عِدْرانيٌّ أو سُريانيٌّ . وقيل : هو عربيٌّ .

يريد أنهم يقرأون كتاب اللّٰه عن ظَهْر قلوبهم ويَجْمَعونه في صدورهم حِرْفَظًا . وكان أهل الكتاب إنما يَقرؤون كُتُبِيهم من الصُّحُف . ولا يَكاد أحدٌهم يَجْمَعُها حِرْفَظًا إلا القليل .

وفي رواية [وأناجيلهم في صدورهم] أي أنَّ كُتُبِيهم محفوظةٌ فيها .

[ه] وفي حديث عائشة [وكان واديها يَجْرِي نَجْلًا] أي نَزْلاً وهو الماءُ القليل تَعْنِي وادي المدينة . ويُجْمَع على أنْجال .

- ومنه حديث الحارث بن كَلَدَةَ [قال لِعُمَرَ : البلادُ الوبيئة ذاتُ الأنْجال والبَعُوض] أي البِضُوز والبق .

(س) وفي حديث الزبير [عَيْنَيْنِ نَجْلًا وَيُن] يقال : عَيْنٌ نَجْلَاءُ : أي واسعة .

(ه) وفي حديث الزُّهْرِي [كان له كَلْبِيَّةٌ صائدةٌ (في الأصل وا واللسان : [كلب صائد

يطلب لها] وفي تاج العروس : [كلب صائد تطلب له الفحولة يطلب نجلها أي ولدها] وما

أثبت من الهروي .) يَطْلُبُ لها الفُحُولَةَ يَطْلُبُ نَجْلًا [أي وَلَدًا .

- وفيه [مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلًا] أي من عابَهُمْ وسَبَّهُهم وقَطَعَ أَعْراضَهُم بالشَّتم كما يَقطَعُ المِنْدُجَلُ الحَشِيشَ .

قال الأزهري : قاله اللّٰيثُ بالحاء المهملة وهو تصحيف .

(س) ومنه الحديث [وتُتَخَذُ السُّيُوفُ مَنَاجِلَ] أرادَ أنَّ النَّاسَ يَتَنَرُّونَ

الجهاد ويَسْتَغْلُونَ بالحرث والزِّراعة . والميمُ زائدة